

الطبقات الكبرى

واري الزناد وقواد الجياد إلى ... يوم الطراد إذا شبت بأجدال ... ولا أزكي على
الرحمن ذا بشر ... لكن علمك عند الواحد العالي ... إنني أرى الدهر والأيام يفجعني ...
بالصالحين وأبقى ناعم البال ... يا عين فابكي رسول الله ﷺ إذ ذكرت ... ذات الإله فنعم
القائد الوالي قال أبو عمرو وقال حسان بن ثابت يرثي النبي صلى الله عليه وسلم ... نسب
المساكين أن الخير فارقههم ... مع الرسول تولى عنه سحرا ... من ذا الذي عنده رحلي
وراحلتي ... ورزق أهلي إذا لم نؤنس المطرا ... ذاك الذي ليس يخشاه مجالسه ... إذا
الجليس سطا في القول أو عثرا ... كان الضياء وكان النور نتبعه ... وكان بعد الإله السمع
والبصرا ... فليتنا يوم واروه بمخبئه ... وغيبوه وألقوا فوقه المدرا ... لم يترك الله
خلقا من بريته ... ولم يعش بعده أنثى ولا ذكرا ... ذلت رقاب بني النجار كلهم ... وكان
أمرا من الرحمن قد قدرا قال أبو عمرو قال كعب بن مالك يرثي رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم
... يا عين فابكي بدمع ذرى ... لخير البرية والمصطفى ... وبكي الرسول وحق البكاء ...
عليه لدى الحرب عند اللقا ... على خير من حملت ناقة ... وأتقى البرية عند التقى ...
على سيد ماجد جفيل ... وخير الأنام وخير الها